

درر الحكام شرح مجلة الأحكام

@ 102 @ مَثَلِيَّةٌ وَثَمَنًا وَفِي وَقْتِ الْكَسَادِ تُعَدُّ قِيَمِيَّةً وَعُرُوضًا (راجع المادة 1339) رَدُّ الْمُحْتَارِ . وَالنَّقُودُ الْمُعَدَّةُ نَيْسَةٌ الْمُتَدَاوِلَةُ فِي أَيْسَامِنَا هَذِهِ لَيْسَتْ بِثَمَنٍ فِي الْأَصْلِ وَلَكِنْ بِيَمَا أَرَّهَ يُحْتَاجُ إِلَيْهَا فِي شِرَاءِ الْأَشْيَاءِ الْبِخْسةِ فَهِيَ بِمَقَامِ أَجْزَاءِ ضَرْبَةٍ لِلتَّسْهِيلِ عَلَى النَّاسِ إِذْ لَوْ أَرَادَ الْمُشْتَرِي شِرَاءَ شَيْءٍ بِقَرَشٍ فَلَيْسَ فِي إِمْكَانِهِ اسْتِخْرَاجُ الْمُقَدَّارِ الْمُسَاوِي لِهَذِهِ الْقِيَمَةِ فَصَّةٌ مِنَ الرِّيَالِ أَوْ ذَهَبًا مِنَ الْجُنَيْمِ (الدَّرُّ الْمُتَقَى) (المادة 131) الْعُرُوضُ جَمْعُ عَرْضٍ بِالتَّحْرِيكِ وَهِيَ مَا عَدَا النَّقُودَ وَالْحَيَوَانَاتِ وَالْمَكِيَلَاتِ وَالْمَوْزُونَاتِ كَالْمَتَاعِ وَالْقُماشِ وَكَذَلِكَ الْكِتَابُ ، وَالْمَلَبُوسَاتُ ، وَاللِّحَافُ ، وَالْكُرْسِيُّ ، وَالْفِرَاشُ ، وَمَا أَشْبَهَهَا مِنْ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا عُرُوضٌ أَمَا الْعِقَارُ فَلَيْسَ بِعَرْضٍ . هَذَا وَقَدْ جَاءَتْ (كَلِمَةُ عَرْضٍ) فِي الصَّحَاحِ بِسُكُونِ الرَّاءِ (عُرُوضٌ) وَذَكَرَ بِأَنَّهَا تُطْلَقُ عَلَى جَمِيعِ الْأَمْوَالِ مَا عَدَا الدَّرَاهِمَ وَالذَّنَانِيرَ أَمَا فِي الْمَغْرِبِ فَقَدْ جَاءَتْ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ كَمَا مَرَّ مَعَنَا فِي مَتْنِ الْمَادَّةِ عَلَى أَنَّ الْعَرْضَ قَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ عَلَى أَنْ يَكُنْ مُقَابِلُ لِعِقَارٍ وَالْحَيَوَانِ وَحِينَئِذٍ تَدْخُلُ الْمَكِيَلَاتُ وَالْمَوْزُونَاتُ فِي الْعُرُوضِ . (المادة 132) الْمُقَدُّورَاتُ مَا تَتَعَيَّنُ مَقَادِيرُهَا بِالْكَيْلِ أَوْ الْوِزْنِ أَوْ الْعَدَدِ أَوْ الذَّرَاعِ وَهِيَ شَامِلَةٌ لِلْمَكِيَلَاتِ وَالْمَوْزُونَاتِ وَالْعَدَدِيَّاتِ ، وَالْمَذْرُوعَاتِ . وَيُقَالُ لِلْمَكِيَلَاتِ ، وَالْمَوْزُونَاتِ ، وَالْعَدَدِيَّاتِ ، وَالْمَذْرُوعَاتِ (الْمُقَدَّرَاتُ الْأَرْبَعَةُ) . (المادة 133) الْكَيْلِيُّ وَالْمَكِيْلُ هُوَ مَا يُكَالُ بِهِ وَيُقَالُ لَهُ كَيْلٌ أَيْضًا كَمَا جَاءَ فِي الْمُتَمَتِّنِ التُّرْكِيُّ الْكَيْلُ مَصْدَرٌ عَلَى وَزْنِ سَيْلٍ . وَكَمَا أَنَّ الْكَيْلَ يَجِيءُ بِمَعْنَى كَيْلِ الشَّيْءِ يَجِيءُ أَيْضًا بِمَعْنَى الْمَكِيَالِ . وَكَلِمَةُ كَيْلِ الْوَارِدَةُ فِي الْمُتَمَتِّنِ التُّرْكِيُّ قَدْ

أُرِيدَ بِهَا إِلاَّ تَرَازُ عَمَّاسَا يُكَالُ بِالنَّزَاعِ مِنْ الْمَذْرُوعَاتِ
وَالكَيْلِيَّ : هُوَ التَّقْمِجُ وَالشَّعِيرُ وَالذَّرَّةُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ
الْحَبُوبَاتِ الَّتِي تُبَاعُ بِالكَيْلِ . (الْمَادَّةُ 134) الْوَزْنِيُّ
وَالْمَوْزُونُ هُوَ مَا يُوزَنُ الْوَزْنِيُّ - بِفَتْحِ الْوَاوِ وَسُكُونِ الزَّايِ
جَمْعُهُ وَزْنِيَّاتٌ . وَالْوَزْنِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى الْوَزْنِ وَيُجْمَعُ
مَوْزُونٌ عَلَى مَوْزُونَاتٍ وَالْوَزْنُ - هُوَ اخْتِيارُ الثَّقَلِ وَالخِفَّةِ .
(الْمَادَّةُ 135) الْعَدَدِيُّ وَالْمَعْدُودُ هُوَ مَا يُعَدُّ الْعَدَدِيُّ -
بِصِغَةِ اسْمِ الْمَنَسُوبِ مِنَ الْعَدَدِ وَيُجْمَعُ عَلَى عَدَدِيَّاتٍ
وَالْمَعْدُودُ - بِصِغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ وَيُجْمَعُ عَلَى مَعْدُودَاتٍ